

مقطع مميز | وماذا كانت نهاية هؤلاء الفلاسفة والمتكلمين والعقلانيين

خالد السبتي

وماذا كانت نهاياتهم الجويني من كبار علماء الاشاعرة من ائمة اهل الكلام يقول قرأت خمسين الفا في خمسين الفا يعني من الكتب خمسين الف في خمسين الف كم تبلغ كم كتاب قرأ - [00:00:00](#)

لاحظوا هذا ما قرأ خمسين تغريدة ولا خمس مطويات ولاكتبيا مترجمها هذا يقول قرأت خمسين الفا في خمسين الفا ثم خلية اهل الاسلام بسلامهم فيها وعلومهم الظاهرة وركبت البحر الخضم - [00:00:19](#)

وغضت في الذي نهى اهل الاسلام كل ذلك في طلب الحق وكنت اهرب في سالف الدهر من التقليد. لاحظ قالوا له لا تأجر عقولك لهؤلاء انتبه كنت اهرب من التقليد. والآن - [00:00:37](#)

فقد رجعت الى كلمة الحق عليكم بدين العجائز فان لم يدركني الحق بلطيف بره فاموت على دين العجائز وتختم عاقبتي عند الرحيل على كلمة الاخلاص لا الله الا الله - [00:00:55](#)

يقول والا فالويل فالويل لابن الجويني شهرستاني من كبار ائمة المتكلمين اقر على نفسه بالحيرة بعد ما درسوا العلوم الكلامية واوغل فيها وتقلب وتلون تارة مع الباطنية. اقرأوا في ترجمته - [00:01:11](#)

ويشك البعض انهم كان من الباطنية وتارة مع الاشاعرة والذين يحسنون الظن يقولون لم يكن من الباطنية لكن لمصالح دنيوية لربما صانع بعض الامراء من الباطنية الذين يحسنون الظن ويدافعون عنه - [00:01:29](#)

الشاهد انه من ائمة المتكلمين كان يستشهد بالابيات المعروفة لقد طوفت في تلك المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سنا - [00:01:46](#)

نادمي وكلامهم في هذا كثير الذي يقول نهاية اقدام العقول عقال وغاية سعي العالمين ضلال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا ما فيه قيل وقالوا وكم من جبال علت شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال - [00:02:02](#)

الآخر يقول اضع الملحف على وجهي حتى اصبح الصبح واقارن بين اقوال هؤلاء واقوال هؤلاء فلا اخرج بشيء وآخر في مرض الموت دخل عليه احد اصحابه يعوده فقال له هذا المحتضر من كبار علماء هؤلاء المتكلمين يا فلان ما تعتقد - [00:02:24](#)

فذكر له عقيدته قال وانت مطمئن بهذا؟ قال نعم فقال هذا المحتضر وبكي قال فوالله ما ادرى ما اعتقد. والله ما ادرى ما اعتقاد والله ما ادرى ما اعتقاد. عند الموت - [00:02:46](#)

او ليبتلعوا كتب الفلسفة كما يقول ابن العربي نفسه الذي كان معجبا بابي حامد الغزالي يقول بأنه ابتلع الفلسفة وما استطاع ان يخرجها نسأل الله العافية هذا مثال لهؤلاء من اهل الكلام من المعتزلة - [00:03:03](#)

غيرهم كالاشاعرة - [00:03:21](#)